



دروس العلل وشرح الترمذى للشيخ مصطفى العدوي بمكتبة الشيخ بمنية سمونود

## 410275 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد

قال الامام وسئل الامام الدرافطني رحمه الله عن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القاتل لا يرث فقال هو حديث يرويه عمرو بن شعيب واختلف عليه فيه فرواه الحجاج ابن ارقطاة والمثنى بن الصباح ومحمد بن عجلان وعبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب واختلف عنه فرواه اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه علي بن مزهر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عمر ورواه ما لك بن انس ورواه ما لك بن انس وحماد بن سلمة وابو خالد الاحمر وهشيم ويزيد ابن هارون وغيرهم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا. عن عمر عن النبي عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه عبدالكريم ابو امية عن عمرو بن شعيب مرسلا ايضا عن عمر والمرسل اولى بالصواب. ورواه ابراهيم بن رستم. عن حماد بن ابراهيم بن رستم المروزي. عن حماد بن سلمة. عن يحيى بن سعيد ابن المسيب عن عمر. ووهب ووهب وانما رواه حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا عن عمر. امتى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا حديث لا يرث القاتل يعني لا يرث من قتيله الذي قتله فمسلا عيادا بالله شاب قتل اباه يريد ان يرث تعجل التركة. فالجزاء من جنس العمل يعاقب بالحرمان من الارث. شخص قتل امة كي يرث. يعاقب الحرمان من ارس وهكذا لا يرث القاتل يعني من المقتول اذا كان له فيه نصيب ليس معناه انه لا يرث مطلقا من كل الناس انما لا يرث ممن قتلهم ان كان له في الميراث منهم من نصيب. وهذا بلا شك للزجر عن القتل كما هو معروف والا لو تفشى الامر لبادر ابناء الاسرياء بقتل ابائهم حتى يرث منهم. حديث لا يرث القاتل له طرق له طرق ولكن على ما يبدو ان الطرق فيها مقال لكن جرى العمل على ذلك ومن العلماء من فرق بين قتل العمد وقتل الخطأ فقتل العمد لا يرث. وقتل الخطأ يورث القاتل الخطأ وليس له ذنب في هذا الباب. الحديث كما ترون مداره على عمرو بن شعيب. اربعة من الضعفاء لا اقول ضعفاء باستثناء ابن عجلان فقط متماسك لكن في رواية عن عمرو ايضا وقال الحجاج ابن ارقطاح تكلموا فيه والمثنى ابن الصباح ايضا متكلم فيه ابن عجلان صدوق متماسك الا ان في يعني امر بعض الغمس ابن لهيعة معروف الكلام فيه. فهل ارضعتهم اذا اجتمعوا قوى بعضهم بعضا ويكون السند امر عن ابيه عن جده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وهذا سند حسن ام ان يحيى بن سعيد الانصاري يفوقهم الاربعة وترجح روايته على رواية الاربعة تأتي اولا ليحيى بن سعيد الانصاري اسماعيل بن عياش رواه عن يحيى. واسماعيل روايته عن غير بلدي فيها ضعف. علي بن مسهر روى الحديث عن يحيى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عمر. بدون ذكر الجد. لكن ابن مسهر لا يقاوم هؤلاء الجماعة. فهؤلاء الجماعة اصحاب يحيى بن سعيد الانصاري. ما لك مدني انصاري. سبت حماد بن سلمة ثقة ابو خالد الاحمر ثقة وان كان يغرق بعض الشيء. شيء من ثقة وان كان يدلس يزيد ابن هارون سقى غيرهم يؤيدونهم فلا نتردد في القول بان رواية هؤلاء عن يحيى ابن سعيد اقوى من رواية اسماعيل واقوى من رواية علي ابن مسهل فلا ريب ولا تردد في ان الصواب عن يحيى ابن سعيد الانصاري هو يحيى عن عمرو عن عمر باسقاط الاب. اسقاطها الاب والجد هذا الصواب عن يحيى ابن سعيد الانصاري طبعا في انقطاع بين عمرو ابن شعيب وعمر بعيد عنه. ذكر روايات اخر تؤيد هذا لكن طريق عبدالكريم ابو امية. وهو عبدالكريم

ابن ابي المخارق وهو راو كذاب. رأس من رؤوس الكذب. وكان ما لي يوثق وهذا من المأخوذ على الامام ما لك رحمه الله تعالى مأخوذ عليه انه روى لعبد الكريم ابن ابي المخارق ابو امية وهو رأس من رؤوس الكذب كثيرا ما يشتهه على المحققين عبدالكريم عفوا كسيرا ما يشتهه على المحققين عبدالكريم بن ابي المخارق مع عبدالكريم بن مالك الجزري. عبدالكريم بن ابي المخارق تالف عبدالكريم بن مالك الجزري ثقة احيانا يأتي في السند عبد الكريم غير منسوب. فالاشتراكهما في المشايخ والاشتراكهما في التلاميذ كثيرا ما يصعب على المحقق التمييز وصعوبة التمييز تجعله اما ان يصحح ضعيفا جدا او يضاعف فهذا الاشتباه اولا ننتهي من موضوعنا هذا الاول فسنبعد الان رواية عبدالكريم الجزري اما ابراهيم ابن رستم عن حماد عن يحيى عن سعيد المسيب عن عمر فابراهيم ابن رستم لن يحتج به امام الرواة الحماد مشاركا الجماعة فنستطيع ان نلغي هذين السنين يبقى الان نزرنا فيه ونستطيع ايضا ان نحذف هذين لانهما لن يقاوما الجماعة فسيكون هذا المعتمد الجماعة ان يحيى عن عمرو ابن شعيب عن عمر باسقاط الاب واسقاط الجد وعن النبي صلى الله عليه وسلم سنلغي هذا هو هذا سيكون الجماعة ان يحيى عن عمرو عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم امام

الرابعة الاخرون الاربعة الآخرون. فيبقى النقاش الان هل يحيى يقاوم الاربعة مع ضعفهم؟ ام ان الارباع يقوي بعضهم بعضا فالدارقطني يجنح الى ترشيح رواية يحيى كان عمرو بن شعيب عن عمر المعضلة او المرسله المرسله وغير الدارقطني يقولون الاربعة وان كانوا ضعفاء فان بعضهم يقوي باطل فالمقوون ليحيى بن سعيد لروايته قالوا انه سلك غير الجادة بقوله عن عمرو عن عمر هذه غير الجادة اما الجد فامر عن ابيه عن جده فالمعترضون يقولون لا لان عمرو عن ابيه عن جده عن عمر غير جادة. بذكر من؟ بذكر عمر فما زال الوجهان قائمان وان كانت دارقطني رحمه الله تعالى رجح الرواية المرسله لكن ما زال لغير الدارقطني وجه في تحسين السند تحسين السند ويقول ان رواية الاربعة المجتمعين اولى من رواية الواحد. فمثل هذا الحديث ستجدون فيه للعلماء الوجهيين من وجوه التحسين او التضعيف فاذا كان مع احد الاخوة من الاجهزة الحديثه ما يراجع اقوال العلماء فيه لو معك التلخيص الحبير تنظر ماذا قال الحافظ فيه ستري الوجهيين حتما للعلماء

في هذا الصدد اعود الى ما كنت بصده من الاشتباه الذي قد يرد على بعض المحققين عند ذكر عبدالكريم بن ابي المخارق او عبدالكريم بن مالك الجزري وورد في الباب حديث من احاديث الاحكام ايضا او ان شئت قلت من الفضائل وهو حديث سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل كعواصل الطير يصبغون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل الطير يصبغون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة السند فيه عبدالكريم طريق عبدالكريم اغلب الطرق عبد الكريم غير منسوب في بعض الطرق عند ابي داود او غيره مقوس بين قوسين انه الجزري. بين قوسين انه الجزري فلذا حصل الاختلاف في هذا الحديث ابن الجوزي بنى على انه عبدالكريم بن ابي المخالف الكذاب واورد الحديث في كتاب الموضوعات بناء على من طريق راو كزاب غير ابن الجوزي صححو الخبر على اعتبار انه عبدالكريم ابن مالك الجزري. فهذا الاشتباه قد يحدث في عدد من الرواة الليسين ليث ابن ابي سليم. والليث ابن سعد. وان كان الليث ابن ابي سليم ارفع درجة عن استند من ليس ابن سعد لا اعني بارفع انه اوثق انما اعني بارفع انه متقدم في السنة هذا الاشتباه قد يرد بناء على تصحيف في عبد الله ابن عمر العمري واخيه عبيد الله بن عمر العمري فعبدالله مكبر الاسم صغر الرواية وعبيد الله مصغر الاسم مكبر الرواية. فيتفطن للتصحيح الذي قد في عبدالله ابن عمر العمري وعبيد الله ابن عمر العمري وهما اخوان اخوات هذا بعض ما في هذا الحديث والله اعلم اقرأ قال الحافظ في التلخيص حديث ليس للقاتل ميراث بهذا اللفظ من رواية عمرو بن شعيب عن عمر مرفوعا في قصة وهو منقطع ثم قال ورواه محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وكذا اخرجه النسائي من وجه اخر عن عمر وقال انه خطأ مش عارف تفهمنا قال حديث ليس للقاتل ميراث بهذا اللفظ من رواية عمرو بن شعيب عن عمر مرفوعا في قصة وهو منقطع. ورواه ابن ماجه ورواه ابن ماجه والموطأ والشافعي وعبد الرزاق والبيهقي قال البيهقي ورواه محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن عن ابيه عن جده مرفوعا. قال الحافظ قلت وكذا اخرجه النسائي من وجه اخر. عن عن عمر وقال انه

خطأ عن عمرو وقال انه خطأ. واخرجه ابن ماجة والدارقطنه من وجه اخر عن عمرو في اثناء الحديث. وفي الباب عن عمرو بن شيبه بن ابي كثير الاشجعي الى اخره. وفي الباب عن عمرو بن شيبه بن ابي كثير الاشجعي اخرجه الطبراني في قصة وانه قتل امرأته خطأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطيها. هنا الذي قرأته انت لم يشر الى رواية الاربعة الاربعة سليمان ابن موسى اضيف لا بس اظن وقف لعند الجد

فالكلام هنا غير موسع بارك الله فيكم هذا حاصل ما ورد في هذا الباب لا يقاتل عندنا نفس المتن ولا يقاد الوالد ولدي ايضا فيها بعض النزاع. نفس الشيء يعني رجل ذبح

هل يذبح به؟ نفس الحكم لا يقاضي الوالد يا ولدي هنا فيها نفس النزر الحديس يحتاج الى مزيد من البس نعم ممكن ممكن عمرو الدوشعبي نفسه الذي يتحمل كل هذه المشاكل

لانهم جبنوا التوثيق بمكان كريم قال هذا حديث اهتمام من وجه اخر عن عمرو عن جد عن سراقه بن مالك لا يتكلم على موضوع دخل في الحديس برضو بس اقتراب

قائم الحديس يحتاج الى مزيد من البحث والتحذير بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته